• هـــذه أمكـم..... حفصة بنت عمر

إنها أم المؤمنين الزاهدة التقية العابدة الخفية، عرفت بكثرة الصلاة والصيام حتى لُقّبت بالصوّامة القوّامة،

فهيا بنا ننظر فى سيرتها، ونتعلم من أيام حياتها - رضى الله عنها وعن جميع أمهات المؤمنين أجمعين – اللهم آمين. كانت السيدة حفصة زوجة لصحابى جليل ألا وهو خُنيس بن حُذافة، وهو من أصحاب الهجرتين(الحبشة والمدينة)، شهد بدراً ومات بعدها متأثراً بجراحه. وتألم عمر بن الخطاب رضى الله عنه لابنته التى ترمّلت مبكراً، وبعد تفكير طويل بدا له أن يختار لها زوجاً تأنس إلى صحبته، فذهب إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه وعرض عليه حفصة، وكان جواب عثمان بعد أن أخذ مهلة أياماً ليفكر أن قال له: (**ما أريد أن أتزوج اليوم**)، فقد كان عثمان رضى الله عنه حزيناً لفراق زوجته- السيدة رقية ابنة النبى صلى الله عليه وسلم. فحزن عمر وذهب للنبى وقصَّ عليه ما كان فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: "**يتزوج حفصة من هو خير من عثمان**" ففهم عمر أن النبى يريد أن يتزوج من حفصة ففرح فرحاً شديداً. وهكذا تزوج النبى من السيدة حفصة سنة ثلاثة من الهجرة قبل غزوة أحد ولها نحو عشرين سنة فصارت فى عداد أمهات المؤمنين، وكان لها مكانة غالية فى قلب البنى صلى الله عليه وسلم.

كانت السيدة حفصة ذات فصاحة وبلاغة. ولقد كانت أمنا حفصة تكثر من قيام الليل وصيام النهار؛ يقول نافع رحمه الله: (**ما ماتت حفصة حتى ما تفطر**)؛ بمعنى أنها كانت تكثر من صيام التطوع رضى الله عنها، فلقد عبدت ربها وأخلصت له فى عبادتها وأحسنت الظن به، فجاءتها البشرى من فوق سبع سماوات، عندما جاء جبريل –عليه السلام- إلى نبينا صلى الله عليه وسلم وذكر له تزكية حفصة وقال له: (**إنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك فى الجنة**). فيالها من بشارة وفرحة تلك التى غمرت حفصة حينئذ.

ومن مآثر السيدة حفصة حفظها للنسخة الأولى للمصحف الشريف؛ ففى ولاية أبى بكر رضى الله عنه، أشار عليه عمر بن الخطاب أن يبادر بجمع المصحف قبل أن يبعُد العهد بنزوله ويموت حفظته الأولون وقد توفى العديد منهم فى حروب الرِدَّة، فاستجاب أبو بكر وأمر زيد بن ثابت بجمع القرآن، فجمعه فى صُحُف وأودعت عند أم المؤمنين حفصة (**حافظة المصحف الشريف**). وفى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه بدا له أن يُوَحِّد رسم المصحف فى مصحف واحد فاستأذن السيدة حفصة فى الصُحف التى عندها ليطابق المصحف عليها ثم أرجعها لها، ونُسخت من المصحف العثمانى العديد من النسخ وزُرِّعت على الأمصار. وهكذا حافظت السيدة حفصة على الأمانة حتى توفاها الله، ففى شهر شعبان سنة إحدى وأربعين هجرياً فى خلافة معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنهما، تُوفيت أم المؤمنين الصوامة القوامة وعمرها ثلاث وستون سنة يومئذ. صلى عليها والى المدينة مروان بن الحكم وكان ممن حملوا نعشها مع أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهما. وهكذا توفيت أمنا حفصة رضى الله عنها بعد حياة طويلة مليئة بالعبادة والبذل، ولقد قال عنها أبو نعيم: **الصوامة القوامة اللوامة حفصة بنت عمر، ورّاثة الصحيفة الجامعة للكتاب، رضى الله عنها.**

(كتاب صحابيات حول الرسول – جمع وترتيب الشيخ محمود المصرى "أبو عمار")

• ألعاب وتسلية.....

لعبة السودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، بشرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، سواء فى كل صف، أو كل عمود، أو فى كل مربع من المربعات التسعة.

9		4		6		7		1
	2		4		3		8	
8								4
		1	8	4	9	6		
		3	2	5	7	9		
4								7
	8		6		4		5	
5		6		8		2		3

نكرسنا

ما تقول في أربعة أفطروا في نهار رمضان فكان حكم الأول أن يقضي ويفدي، والثاني أن لا يقضي ولا يفدي، والثالث أن يقضي ولا يفدي، والرابع أن يفدي ولا يقضي، من هم؟

جواب العدد السابق: وقفة عيد الفطر، يوم العيد وثانى أيام العيد.

أخى الحبيب، أهديناها لك حباً فى الله، ونوصيك أن تهديها لغيرك حباً فى الله

داخل العدد

قطوف من الحكمة
آداب إسلامية
أخبار مدينتنا
براعم ونوابغ
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلم
قالوا عن الإسلام
مقال العدد
هذه أمكم
ألعاب وتسلية
فكر معنا

المجلة الشهرية الدعوية الثقافية للجنة الدعوة والإرشاد ببورفؤاد - العدد الثاني - شعبان 1432 - يوليو 2011

افتتاحية العدد

إن من أهم أسباب رفع المعاناة عن فقراء المسلمين في هذه الأيام، تفعيل أخلاق وتعاليم الإسلام وبالأخص خلق الإيثار والمواساة، فهذا الخلق كان العامل الأساسي في نهضة المجتمع الإسلامي الأول، فقد أخبرنا القرآن أن المهاجرين كانوا فقراء، والأنصاركانوا أغنياء أو مستورين الحال يرضون بالكفاف، فواسى الأنصارُ المهاجرين، وقدموهم على أنفسهم في كل شئ، فاتحد بذلك المجتمع وتآلفت طبقاته، وفي هذا يقول القرآن عنهم: "وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ" (الحشر ٩).

آداب إسلامية

من آداب الصيام الدعاء عند رؤية الهلال:

عن طلحة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربى وربك الله

(حسنه الألبانى)

نوابغ وبراعم

- أول الإبتدائية بورسعيد / سلمى أحمد الدوينى ٢٩٩.٩٥
- أول بورفؤاد " ٦ محافظة " / أمنية هاشم بلبولة ٢٩٨.٥٥
- أول إعدادية بورسعيد / سلمى سامى عبد القادر ٢٩٩
- أول بورفؤاد "٢محافظة " / ميرنا محسن عبد الله ٢٩٨.٥

قطوف من الحكمة

الله لايمكن أن يعطينا عقولا و يعطينا شرائع مخالفة لها،

ابن رشد رحمه الله.

أخبار مدينتنا

حريق كبير في أرض فضاء بسبب تجمع كميات من القمامة بمنطقة القنال الداخلي (٢٠١١/٦/٢٩)

إحباط محاولة تهريب أربع حاويات أرز بجمارك بورسعيد (٢٠١١/٦/٢٩)

حرس الحدود تضبط كمية كبيرة من الأسمدة المهربة بشرق التفريعة (٢٠١١/٧/٢)

ائتلاف مثقفى بورسعيد يرفض دعوة المحافظ بإعادة تمثال ديليسبس إلى قاعدته (٢٠١١/٧/٢)

www.portsaid-alyoum.com

من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على 0118313831

• تعلم آية من كتاب الله.....

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ * وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ *(الشورى ٢٥-٢٦)

قوله تعالى: (**وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ**) هذا بيان لكمال كرم الله تعالى وسعة جوده وتمام لطفه، بقبول التوبة الصادرة من عباده حين يقلعون عن ذنوبهم ويندمون عليها، ويعزمون على أن لا يعاودوها، إذا قصدوا بذلك وجه ربهم، فإن الله يقبلها بعد ما انعقدت سببا للهلاك، ووقوع العقوبات الدنيوية والدينية. **قوله تعالى:** (**وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ**) ويمحوها، ويمحو أثرها من العيوب، وما اقتضته من العقوبات، ويعود التائب عنده كريما، كأنه ما عمل سوءا قط، ويحبه ويوفقه لما يقر به إليه. ولما كانت التوبة من الأعمال العظيمة، التي قد تكون كاملة بسبب تمام الإخلاص والصدق فيها، وقد تكون ناقصة عند نقصهما، وقد تكون فاسدة إذا كان القصد منها بلوغ غرض من الأغراض الدنيوية، وكان محل ذلك القلب الذي لا يعلمه إلا الله، **ختم هذه الآية بقوله تعالى:** (**وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ**) فالله تعالى، دعا جميع العباد إلى الإنابة إليه والتوبة من التقصير، فانقسموا -بحسب الاستجابة له- إلى قسمين:

مستجيبين **ووصفهم بقوله سبحانه:** (**وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**)، أي يستجيبون لربهم لما دعاهم إليه وينقادون له ويلبون دعوته، لأن ما معهم من الإيمان والعمل الصالح يحملهم على ذلك، فإذا استجابوا له، شكر الله لهم، وهو الغفور الشكور. **قوله تعالى:** (**وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ**) وزادهم من فضله توفيقا ونشاطا على العمل، وزادهم مضاعفة في الأجر زيادة عن ما تستحقه أعمالهم من الثواب والفوز العظيم. وأما غير المستجيبين لله وهم المعاندون الذين كفروا به وبرسله، فهم (**وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ**) في الدنيا والآخرة.

(تفسير السعدي، مجلد ١، صفحة ٦٧٨)

• من جوامع الكلم.....

لما سُئِلت عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: "كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صام من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا." (رواه مسلم)

قال ابن المبارك: **جائز فى كلام العرب إذا صام أكثرالشهر أن يقول صام الشهر كله**. وتظهر الحكمة من إكثار النبى صلى الله عليه وسلم من صوم شعبان فيما أخرجه النسائى وغيره من حديث أسامه بن زيد قال: **قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملى وأنا صائم** "حسنه الألبانى". فمن السنة الإكثار من الصيام فى شهر شعبان، **وهذا طوال الشهر الكريم حتى نهايته**.

(فتح البارى، شرح صحيح البخارى)

• قالوا عن الإسلام.....

قال الفيلسوف الإنجليزى برناردشو فى كتابه "الإسلام الصحيح": "إنى أستطيع أن أتنبأ بأن العقيدة التى جاء بها محمد ستلقى قبولاً حسناً فى أوروبا فى الغد، وقد باتت تجد آذاناً مصغيةً فى أوروبا اليوم.

ويقول أوجين يوج الفرنسى: إن الإسلام فضلاً على أنه دين ومنهج سياسى، فإنه مجموعة ممتزجة مختارة من البساطة والعدل.

ويقول الأديب الفرنسى فولتير: إن أكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة الإسلامية هو اتصافهم بالشيم العالية اقتداءً بالنبى محمد.

(وإنك لعلى خلقٍ عظيم، للشيخ صفى الرحمن المباركفورى)

• مقال العـــــدد..... رمضان فرصة العمر

السؤال الذي يُحيرني ويُحير كل عاقل عرف طريق الله واتبع هداه هو..... **كيف لإنسان مسلم فطن أن يعلم ما في هذا شهر رمضان العظيم من الفضائل وأفضال العطايا ثم لا يغتنم هذا الشـــهر للنجاة من النيران والفوز بالجنان ؟!!!!**

كيف له أن يعلم أن أبواب الجنان تُفتّح وأبواب النيران تُغلّق وأبواب السماء تستقبل الدعاء، والشياطين تُصفد والملائكة تنادي..... (**أن يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر**)، والحسنات تُضاعف والعبادة تُضاعف أجورها أجوراً لا مثيل لها ..... فتكون ليلة عبادة واحدة تُعادل أكثر من ثمانين ألف سنة في غيره.

هذا غير ألوف العتقاء في كل ليلة، **فأي فرصة مثل هذه الفرصة؟ وأي عاقل هذا الذي يمكن أن يضيعها ؟!!!!**

فاستعد أيها الفطن اللبيب....لاستقبال عطايا الرب الحبيب، وابدأ بترتيب نفسك على المُحافظة على الصلوات في أوقاتها وعلى قيام الليل والطمأنينة فيه، وعلى الصيام وعلى قراءة القرآن والتدبر في معانيه، وعلى الصدقات وعلى صلة الأرحام وعلى حفظ الجوارح والأركان.

أبدأ بتفريغ قلبك من الذنوب والآثام ليستعد لاستقبال فيوضات الرحمن. واعلم..... (**أنك إن لم تستعد لن تسعد**) أعاننا الله و إياكم، وتقبل الله منا ومنكم .

(فضيلة الشيخ / محمد أبو كرات (عضو مجلس شورى علماء بورسعيد)

دعـــوة للخيـــر

تدعوكم لجنة الدعوة والإرشاد ببورفؤاد للمشاركة والمساهمة في مشروعها الخيري الكبير
□ "الشنطة الرمضانية لفقراء المسلمين"
من أراد المساهمة في ذلك الخير فليتصل على ٠١١١٣٧٧٥٧٠ أو من خلال التواصل مع
□مسجد التوحيد ببورفؤاد